ص لمطلق الجمع لدى البصريه الواو لا الترتيب او معيه

ش التاسع والعشرون الواو من حروف العطف والمشهور انها لمطلق الجمع اى الاجتماع فى الحكم من غير تقييد بحصوله من كليهما فى زمان او سبق احدهما فقولك جاء زيد وعمرو يحتمل على السواء انهما جاءا معا او زيد اولا او آخرا ومن ورودها فى المصاحب فانجيناه واصحاب السفينة وفى السابق ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وفى المتأخر كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك فهى حقيقة فى القدر المشترك بين الثلاثة وهو مطلق الجمع حذرا من الاشتراك والمجاز والتعبير به احسن من التعبير بالجمع المطلق لايهامه تقييد الجمع بالاطلاق والغرض نفى التقييد قال الاسنوى فى الكوكب التعبير بالجمع المطلق معناه الذى لم يقيد بشئ فيدخل فيه صورتان واحدة وهى قولنا مثلا قام زيد وعمرو ولا يدخل فيه المقيد بالمعية ولا بالتقديم ولا بالتاخير لخروجها بالتقييد عن الاطلاق واما مطلق الجمع فمعناه اى جمع كان وحينئذ فيدخل فيه الاربعة المذكورة قال وهذا فرق لطيف غريب لم ار من نبه عليه وقيل انها للترتيب لكثرة استعمالها فيه فهى فى غيره وعليه قطرب وهشام والربعى وثعلب وابو عمر الزاهد وابو جعفر الدينورى كما نقله عنهم ابو حيان فى شرح التسهيل ونقله ابن هشام عن الفراء ايضا والرضى عن الكسائى وابن درستويه وقيل انها للمعية لانها للجمع والاصل فيه المعية فهى فى غيرها مجاز وعليه ابن كيسان وقد قررت المسئلة بابسط من هذا فى شرح كتابى جمع الجوامع النحوى

ص الأمر

حقيقة

حقيقة فى القول المخصوص الامر فى الفعل وتجوز فيما اشتهر
وقيل وضعه لقدر مشترك وقيل لم يقله قط من سلك
وقيل بل مشترك فى ذا ن والشئ والوصف نعم والشان

ش ام رأى اللفظ المنتظم من هذه الاحرف المسماة بالف ميم راء وتقرأ بصيغة الماضى مفككا وليس المراد مدلوله حقيقة فى القول المخصوص اى الصيغة الطالبة للفعل نحو وأمر اهلك بالصلاة اى قلها لهم صلوا مجاز فى الفعل نحو وشاورهم فى الامر لتبادر القول دون الفعل من لفظ الامر الى الذهن والتبادر علامة الحقيقة وقيل انه موضوع للقدر المشترك بينهما كالشئ حذرا من الاشتراك والمجاز فيكون من باب المتواطئ قال الزركشى ولا يعرف قائله وانما ذكر فى الاحكام على سبيل الفرض اى لو قيل فما المانع ولهذا قال ابن الحاجب انه قول حادث وقد نبهت على ذلك بقولى من زيادتى وقيل لم يقله قط من سلك وقيل انه مشترك بين القول والفعل والشان والصفة والشئ لاستعماله فيها نحو انما امرنا لشئ اذا اردناه اى شانا لا امرا يسود من يسود اى لصفة من صفات الكمال لا امر ما جمع قصير افقه اى لشئ والاصل فى الاستعمال الحقيقة واجيب بانه فيها مجاز اذ هو خير من الاشتراك

ص وحده اقتضاء فعل غيرك عليه مدلول بغير نحو كف

ش الابيات المتقدمة فى لفظ الامر وهذا البيت فى مدلوله فقولنا اقتضاء اى طلب فعل جنس يشمل الامر والنهى ويخرج الاباحة وغيرها مما يستعمل فيه صيغة الامر وليس امرا وقولنا

Copyright © King Saud University